

تاج العروس من جواهر القاموس

السبع غشاء مخالفه وقال أبو حنيفة كم الكبائس بكمها كماو كمها جعلها في أغطية تكنها كما تجعل العناقيد في الاغطية الى حين صرامها واسم ذلك الغطاء كام وأكام النخل سبائبها من ليف تزينت بها هذا قول الحسن والكمة كل طرف غطيت به شيئاً وألبسته اياه فصار له كالغلاف ومن ذلك أكام الزرع غلفها التي يخرج منها والكمامة بالكسر كالكيس يجعل على منخر الفصيل لئلا يؤذيه الذباب والجمع كائم قال الفرزدق تعلق لما أعجبت أتانه * بأرآد لحبيها جياذ الكائم قاله شمرؤا الاكاميم جمع الاكام والاکامام جمع الكمة وعاء الطلع نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة لما تعالت من البهمى ذوأبها * بالصيف وانضجت عنه الاكاميم وكم الفصيل فهو مكمم وأنشد ابن برى لابن مقبل أمن طعن هبت بليل فأصبحت * بصوعة تحدى كالفصيل المكمم وكذلك فصيل مكمم قال طفيل شأقتك أطعان بحفر أبنيم * أجل بكرا مثل الفصيل المكمم والكم القشرة أسفل السفاة تكون فيها الحبة والكمة بالضم القلفة وانه لحسن الكمة بالكسر أي التكمم كما تقول انه لحسن الجلسة وتكممه وتكماه ككممه الاخيرة على تحويل التضعيف وقال ابن شميل عن اليمامى كمت الارض كما وذلك إذا أثاروها ثم عفوا آثار السن في الارض بالخشب العريضة التي تزلقها فيقال أرض مكمومة والكمامة بالكسر هي المكمة ومعمومكم مغطى ليرطب قال : تعلل بالنهيدة حين تمسى * وبالمعو المكمم والقميم والمكموم من العذوق ما غطى بالزبلان عند الارطاب ليبقى ثمرها غضا ولا يفسدها الطير ولا الحرور ومنه قول لبيد * حملت فمناها موقر مكمووم * وكم إذا قتل الشجعان عن ابن الاعرابي وكمت الشهادة وسترتها وهو مجاز وامرأة متكemme غليظة كثيرة اللحم وبر مكمم متغير اللون لدفنه بالارض لغة عامية وكم كصرد موضع (كم) هكذا في الصحاح أفردته بتركيب مستقل وفي الحاشية بخط أبي زكريا صوابه وكم بالواو العاطفة قال وهو (اسم ناقص) مبهم (مبنى على السكون أو سؤال عن العدد) كما في المحكم قال (ويعمل في الخبر عمل رب) الا أن معنى كم التكثير ومعنى رب التقليل والتكثير وهو مغن عن الكلام الكثير المتناهى في البعد والطول وذلك أنك إذا قلت كم مالك أغناك ذلك عن قولك عشرة مالك أم عشرون أم ثلاثون أم مائة أم ألف فلو ذهبت تستوعب الاعداد لم تبلغ ذلك أبدا لانه غير متناه فلما قلت كم أغنتك هذه اللفظة الواحدة عن الاطالة غير المحاط بآخرها ولا لمستدركة وفي التهذيب كم حرف مسألة عن عدد وخبر وتكون خبرا بمعنى رب فان عنى بهارب جرت ما بعدها وان عنى بها ربما رفعت وان تبعها فعل واقع ما بعدها انتصبت وقال (أو) هي (مؤلفة من كاف التشبيه وما ثم قصرت) ما (وأسكنت) الميم فإذا عنيت بكم غير المسألة عن العدد قلت كم هذا الذى معك فهو يجيبك وكذا وقال

الجوهري (وهى) لها موضعان الاستفهام والخبر اما (للاستفهام) كقولك رجل عندك (وينصب ما بعدها تمييزا و) اما (للخبر ويخفض ما بعدها حينئذ كرب) أي كما يخفض برب لانه في التكثير نقيض رب في التقليل تقول كم درهم أنفقت تريد التكثير وان شئت نصبت وقال الفراء كم وكأين لغتان ويصحبهما من فإذا ألقيت من كان في الاسم النكرة النصب والخفض من ذلك قول العرب كم رجل كريم قد رأيت وكم جيشا جرارا قد هزمت فهذان وجهان ينصبان ويخفضان والفعل في المعنى واقع فان كان الفعل ليس بواقع وكان الاسم جاز النصب أيضا والخفض (وقد يرفع) في النكرة (تقول كم رجل كريم قد أتاني) ترفعه بفعله وتعمل فيه الفعل ان كان واقعا عليه تقول كم جيشا جرارا قد هزمت فتنصبه بهزمت قال وأنشدونا : كم عمة لك ياجرير وخالة * فدعاء قد حلبت على عشارى رفعا ونصبا وخفضا فمن نصب قال كان أصل كم الاستفهام وما بعدها من النكرة مفسر كتفسير العدد فتركناها في الخبر على ما كانت عليه في الاستفهام فنصبنا ما بعدكم من النكرات كما تقول عندي كذا وكذا درهما ومن خفض قال طالت صحبة من النكرة في كم فلما حذفناها أعملنا أراد بهما وأما من رفع فأعمل الفعل الآخر ونوى تقديم الفعل كأنه قال كم قد أتاني رجل كريم قال الجوهري (وقد تجعل اسما تاما فتصرف وتشدد وتقول أكثر) ت (من الكم و) هو (الكمية) * قلت ومنه قول الحكماء الكم العرض الذى يقتضى الانقسام لذاته وهو اما متصل أو منفصل فالأخير هو العدد فقط كعشرين وثلاثين والاول اما قار الذات مجتمع الاجزاء في الوجود وهو المقدار المنقسم الى الخط والسطح والثن وهو الجسم التعليمي أو غير قار الذات وهو الزمان كما هو مفصل عندهم (الكنمة بالفتح) أهمله الجوهري والليث وذكر الفتح مستدرك وقال ابن الاعرابي فيما رواه عنه ثعلب هي (الجراحة) قال والنكمة المصيبة الفادحة * قلت وكان الميم فيهما بدل عن الباء والاصل الكنية والنكبة فتأمل (وكانم كصاحب صنف من السودان) والصحيح أن كانم بلدة بنواحي غانة وهى دار ملك السودان الذى بجنوب الغرب حققه ابن خلكان وكذا .

الشرىف الادريسي في نزهة المشتاق (والكانمى شاعر مشهور منهم) وهو أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الكانمى ترجمه ابن خلكان وغيره (كام المرأة) كوما (نكحها و) كام (الفرس أنثاه نزاعليها) فالكوم يكون للانسان والفرس وكذلك كل ذى حافر من بغل أو حمار وقد اقتصر الجوهري على كام الفرس وقال الاصمعي يقال للحمار باكها وللفرس كامها